

سازمغیرتک



ایاصوفی  
۸۷۷۷

ANES  
327



بايزيد خان بن السلطان محمد خان ادام الله ايام دولته  
 وشيد اركان عزه وشوكنه. ولازال في سماء الخلافة بدما  
 طالعا. ولحم عرق الفئنة سيفا فاطعا. ثم ان السلطان  
 العادل كان ظل الله في الارض. وخليفته فيها بالطول والعرض.  
 وكان باب السلطان اغورجا من باب الرحمن. ولما وجب على  
 كل مخلوق ان يتقرب لربه. ويتوسل اليه. باظهار العبودية  
 الى جناب الربوبية. ويبالغ في ايفاء العباداة حقها. ولا يميل  
 الى سرها واشتهاها. وجرا عننا على كل احد عاليا كان او دينا. باغنيا  
 كون طبعه مدنيا. ان يجتهد في اظهار المعرفة المودعة في  
 شانه. ليتوصل بها الى خدمة سلطانه. فيعرض على علمه الشرف  
 بضاعته. ويرقح في نظره العالي صناعته. فيتيسر بذلك  
 اصلاح حاله. وحاله ومآله. فلاجل ذلك حرر العبد  
 الفقير. والملوك الحقير. في علم آية مقالة يسيرة.  
 ورسالة صغيرة. ليكون وسيلة في عرض حاله الى سدة  
 ذلك السلطان العالي. وجعلها مشتملة بالتقريب. على اكثر



ما يجب ان يستضره الطبيب . عند معالجة الامراض .  
ومداواة المراض . وجعلها على عشرة فصول لبيان المقام  
التي يجتال بها الطبيب عند العلاج . على ما جرت به اصول  
الطب والمنهاج . ولحققت لها فصلاً زائداً على الرسالة .  
بينت فيه بحثين من علم الهندسة على وجه العجالة . الاول  
اثبات قضية بطريق برهان مسلم المقدمات . واضحة  
الدلائل . قد عجز عن اثباتها المتقدمون . وما صدر  
عنه فيه كلام عن اخلل مصون . الثاني اثبات قضية  
اثبتا البلونيوس في المقالة الثانية من كتاب المحرمات  
فاتت برهانها بطريق سهل الوقوف عليه لمن نظر اليه  
بعين الالتفات . فالآن نشرع في المقصود . بعون  
الله الملك المعبود . **الفصل الاول** في الحيلة المأخوذة من  
نفس الطبيب وهي ان يكون سليم النفس مستقيماً أميناً  
ولا يباشر الصناعة الا اذا كان فيه اربعة شرايط اولها  
ان يكون صحيح الحواس الظاهرة خصوصاً البصر

وذكياً سريع الفهم صاحب الحدس قوي الحفظ للمباحث  
وثانيها ان يكون ماهراً في صناعة الطب قادراً على المداينة  
فيها ويستحسن امره ان كان ماهراً في سائر العلوم النظرية  
خصوصاً في العلم الطبيعى وقد خدم شيوخ الصناعة زماناً  
**قال** الفاضل موسى القرطبي في رسالة الربو كلاماً هذا  
لفظه للمعلوم من احوال صناعة الطب وقد شهر ذلك عند  
اكثر الناس انها صناعة تحتاج الى تجربة وقسط والاشياء  
التي علمت منها بالتجربة اكثر من الاشياء التي علمت بالقياس  
بكثير جداً فلما شعر الناس بذلك سكنت انفسهم للتجربة  
كثيرة حتى صار عند الجمهور قول مشهور سل الجرب ولا تسأل  
الطبيب وصاروا يختارون بالعجايز والعوام ويقولون  
على كل مدع تجربة عارفاً ووجد كل مخزي وكل جرأ باباً  
يدخل منه ويقول عندي امور تجربتها وجل خواص الناس  
يوشرون اطباءاً اما بزعمهم انهم مجربون وبطعنهم في السن  
وكثيراً ما يقولون فلان ليس من اهل العلم لكن عنده تجربة



وخبرة بالعمل وهذا كلها اغاليط تدعو للتوقع فيما حذرنا منه  
واول الغلط اعتقاد التجربة المذكورة الماثرة في الطب انما  
تجربته اطباء كل عصر من هذه الاعضاء وليس الامر كذلك  
بل الذي اخرجت التجربة على مرور الاجيال المتقدمة قبل عصر  
جالينوس وهي الاشياء التي هي في كتب الطب وقد حُرِّب  
بعض ادوية وبعض تراكيب في مدة مئات السنين وخلد  
في الكتب اما الشخص من هذه الصناعة فلا تصح له تجربة  
بوجه ولا يقدم عليها فاضل من اطباء ايضا لانه قد قال  
بقراط والتجربة مخاطرة وانما يدعى تجربة في هذه الاعصار  
قوم مخترعين يوقنون الناس بما لم يقد عليه البرهان ليسدد  
بذلك نفصهم ومن الغلط ايضا التحيل بان الشخص يكون عنه  
ذرية باعمال الطب وان كان لا علم له اما ان شخصا يكون عالما  
بصناعة الطب فليس باصولها وفروعها فان ذلك ممكن صحيح  
اذا علم من الكتب ولا يباشر الصناعة ولا زاول الاعمال  
فاما ان يكون شخصا قريباً بكونه راي الاعمال وباشرها وان

لم يكن عالماً فذلك محال فان الطب ليس تجارياً او قزازية تعلم  
بالرواية وتحكم بتكرار الاعمال لان العمل في هذه الصناعة  
انما هو تابع للنظر والتأمل وكل شخص يمرض يحتاج فيه  
الى اجتداد نظر ولا يقول هذا المرض مثل ذلك وقد رايت  
اشياخ يفعلون فيه كذا لان الطبيب ما يطب نوع المرض  
بل شخصه وتكيل الكلام في ذلك ليس من غرض بل غرضي  
ان تغتر بهم الخدع ولا تعتمد الاعمال اهل النظر والعلم هو  
الاصل والعمل فرعه ولا يكون الفرع بدون الاصل بل قد  
تجد اصولا لا تفرع الا الآن ومن سلم نفسه في يد مجرب  
لا قياس معه كراكب البحر يسلم ويعطب بالاتفاق وثالثها  
ان يكون حريصاً على العلاج قاصداً الافادة المريض وذلك  
بان يدخل عليه في الصبح حتى يعرف من احوال النبض والقارورة  
مرتبة النضج ويدبره في الاحوال التي يحتاج اليها في النهار ومرة  
عند العشاء ليعرف مرتبة شدة الحرارة واضطراب الطبيعة  
ويدبره فيما يحتاج اليه في الليل وعلى الطبيب ان يفتش خلاء



المرض حتى يثق بانهم يفعلون كما يأمرهم ورابعها ان يكون  
افعاله على ما يقضى القياس 2 صناعة الطب وكتب في الكتب  
ولا يلتفت الى الاعمال السحرية وافعال الجايز واولها المبنية  
على الاعتقادات الفاسدة الخارجة عن القياس من جميع  
الوجوه وحرمت بعضها في الشرع وقبحت عند العقلاء  
والجيشة بمثلها تحقيق صناعة الطب وهي دالة على ضعف  
عقل الفاعل او كونه من اهل الخيلة **الفصل الثالث** في ذكر  
الحيل الماخوذة من علاج نفس المرض على الاطلاق وهي  
خمس **الاول** النظر في ماهية المرض ان كان بسيطاً او مركباً  
مع مرض آخر وذلك بعد التخيض والتميز بين المرض والعرض  
والتب وان كان بسيطاً فيعالج بصدقه على قدر خروج  
المريض عن درجة صحته وان كان مركباً اعني ان اجتماع  
مرضين لا يوافق علاجاً فيبتدى بعلاج ما يخضع احد  
هذه الخواص الثلث احدها بالذي لا يبرأ التادون برئه  
مثل الورم والقرحه اذا اجتماعاً فانما تعالج الورم او لا

حتى يزول سوء المزاج الذي لا يمكنه ان تبرا معه القرحه ثم  
نعالج القرحه والثاني ان يكون احدهما هو السبب في  
الثاني مثله اذا عرض سدة وحتى عالجنا السدة او لا  
ولم يبال من الحيل ان اجتمعنا في تفنيح السدة بما فيه شيء  
من التسمين ونعالج السدة بالمخففات ولا يبال بالحيل  
لان الحيل يستحيل <sup>والا</sup> وسببها باقي والثالث ان يكون احد  
هما اشداً ههما كما اذا اجتمع سوخوس والفالج فانما  
نعالج السوخنوس بالنطفية والفصد ولا يلتفت الى  
الفالج واذا اجتمع المرض والعرض فنعالج العرض او لا اذا  
غلب كما نسقي المخدرات 2 القولنج الشديد الوجع اذا  
صعب وان كان تضر في نفس القولنج وكذلك رتباً  
نؤخر الواجب الفصد لضعف المعدة او لاسهال المتقدم  
او غشيان في الحال وربما لم تؤخره ونقصه قليلاً قال  
الشيخ واذا اجتمع مرض مع وجع او سبب وجع  
او موجب وجع كالضربة والسقطة بتسكين الوجع



وان اُجِثَ الى التَّخْدِيرِ فَلَا تَجَاوِزْ عَنْ مِثْلِ الْخَشْيَاشِ فَإِنَّهُ  
مَعَ تَخْدِيرِهِ مَالُوفٌ **الثَّانِي** النَّظَرُ فِي طَبْعِ الْمَرَضِ وَشِدَّتِهِ لِأَنَّهُ  
حَسَبَ ذَلِكَ يُدَبِّرُ الْمَرِيضَ بِالْأَجْنَاسِ السَّتَّةِ الصَّرُورِيَّةِ  
أَوَّلُهَا الْهَوَاءُ فَإِنَّهُ يُعَدِّلُهُ حَسَبَ الْمَرَضِ وَحَسَبِ الزَّمَانِ  
وَيَأْمُرُهُ بِالنَّتْقَالِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ بِاعْتِبَارِ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ  
وَأَمْرُجَةِ الْبِلَادِ وَيَأْمُرُهُ بِرَشِّ الْمَاءِ الْبَارِدِ فِي الْبَيْتِ وَنُصْبِ  
الْأَشْجَارِ وَالْأَوْرَاقِ الْبَارِدَةِ أَوْ بِإِقَادَةِ النَّارِ وَنُصْبِ  
الْأَوْرَاقِ وَالنَّبَاتَاتِ الْحَارَّةِ إِنْ أَرَادَ التَّخْفِيفَ وَالْخُلِيلَ  
وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ نَوْعُ هَذَا التَّخْدِيرِ وَتَأْيِينُهَا جَنْسَ الْهَاطِلِ  
وَالْمَشْرُوبِ وَذَلِكَ أَنْ يُعْمِلَ إِلَى تَلْطِيفِ <sup>الغذاء</sup> وَتَغْلِظِهِ حَسَبَ  
قُرْبِ زَمَانِ انْفِصَالِ الْمَرَضِ وَحَسَبِ الْقُوَّةِ وَشِدَّةِ الْخُلِيلِ  
مِنَ الْحَارِّ وَحَسَبِ الْمَزَاجِ مِثْلًا أَنْ الْمَرَارِي وَالَّذِي لَهُ  
وَجَعٌ وَلَذَعٌ ثُمَّ مَعْدَتُهُ وَالْقَوِيَّةُ الْحَارَّةُ الْغَرِيزِيَّةُ وَالطَّلُ  
يُرْخَصُ لَهُمْ مِنَ الْغَدَاءِ أَكْثَرُ وَكَذَا يَرَاعَى وَقْتُ الْغَدَاءِ  
وَكَذَا فِي أَحْوَالِ الْمَشْرُوبِ وَثَالِثُهَا جَنْسُ الْحَرَكَةِ وَالتَّكُونِ

البدن وذلك أن من الأمراض ما يوافقها نوع من أنواع  
الرياضة ونوع ما لا يوافقها أصلاً ورابعها <sup>جسدي</sup> الحركة والسكون  
النفساني وذلك أن أكثر الأمراض يناسبها المشاغل بما  
ينشط به الأرواح ويحصل به السرور والفرح مثل  
أنواع اللحن ومصاحبة الأجباء والصور الحسنة وجلس  
المساكن التي فيها من النزاهة والنصاوير وسير الحدائق  
التي فيها من الأزهار والأشجار الحسنة وأنواع اللعب  
وقد يقصد في قليل من الأمراض المشاغل بما يحصل منه  
الغضب لتغليب الصفراء وبعضها يقصد بمصاحبة  
من يخاف ويستحي منه المريض وخامسها جنس  
النوم واليقظة وذلك لأن بعض الأمراض يقصد بها  
التنويم بأنواع من الخيال وبعضها يقصد باليقظة كابتداء  
الأورام الباطنة وابتداء التوبة في الحمى وفي النوازل  
وسادسها جنس الاحتباس والاستفراغ وذلك  
أنه يقصد استفراغ كل ما كان علته مرض بالذات كالصداع



والسدر الحاصل عن احتباسها اعتاد حروجه عن الانف  
والاذن والامراض الحاصل عن احتباس دم الطمث  
والبواسير وذلك بإعادة المعتاد او كان معيناً للمرض كعض  
الطبع فيحتاج الى اقامة نليينه **الثالث** النظر في اوقات  
المرض الاربعة وذلك لاختلاف نوع التدبير في كل وقت  
منها مثاله في الاورام ان تدبر بعمل في الابتداء الرادعات  
الا ان يمنع عن ذلك امثاله البدن او كثرة اضطراب المريض  
من الوجع الشديد او كانت من المواد التي تدفعها الاعضاء  
الرئيسية وفي وقت الزيادة يخاطم من المنضجات مع  
الرادعات وفي وقت الانتهاء يستعمل المرخيات المنضجات  
وفي آخر الانتهاء وفي وقت الانحطاط يستعمل المنضجات  
الملطفات المحللات وكذا في تدبير الغذاء في الحيات الحادة  
وذلك ان في الابتداء لطفنا للطيغا معتدلاً وان كان في الانتهاء  
بالغنى في اللطيف وان كان مرضنا لم يلف في الابتداء ذلك  
اللطيف ولطفنا للطيغا معتدلاً عند الانتهاء على ان كثيراً من

الامراض المزمنة يحلها التدبير الملطف **الرابع** النظر  
من جهة فعل الدواء وذلك انه قد يمكن ان تشكل العلة وتبين  
ها عليك باحد من اثنين اما ان تخلو منها وبين الطبيعة  
ولم تستعمل وان الطبيعة اما ان تظاهر العلة واما ان تظهرها  
واما ان تجرب في غير بالغ في الفعل وان كان يوافق فعلك  
المباشرة باقوى منه والافيد له بضد ولا شك انك ان دمت  
المطالعة والنظر بالاعراض اعني نوع الحرارة والوجع  
واشتراك العضو ومثلها يظهر لك المرض واياك ان تقرب  
عن الصواب وان تقيم على الغلط لان ضرره لا يبين ومع  
ذلك فليس يجب ان نقيم على علاج واحد بدواء واحد  
بل عليك تبدل الادوية لان المؤلف لا يتفعل عنه  
الطبيعة ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو الوا  
في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عن دواء  
دون دواء وعليك التجربة والذراع بالانفع **الخامس**  
النظر بترتيب العلاج وذلك انه ليس كل منشاء وكل سوء



مزاج يعالج بالصد من الاستفراغ بل قد يكفى في البعض حسن  
التدبير بالاحوال الستة المذكورة وبالجملة فلما كان الطبيب موصل  
الآلات الى الطبع الذي هو الفاعل باذن ربه فعليه النظر  
باحوال الطبع ان كان قويا في افعاله ولا يحتاج الى معاونة  
من خارج فيستكفي في تدبير الهواء والغذاء وان تكسل  
بفعل قد انذر عليه الدلائل فعليه التنبيه والمعاونة  
بقدر الحاجة **الفصل الثالث** في ذكر الحيل المأخوذة من  
المزاج قد ينفع الطبيب عن معرفة مرتبة خروج المرض  
عن المزاج الاصل الى الحرارة والبرودة وذلك فانه ان لم  
يعرف ذلك فقد يباشر بالمقابلة اما بادرية اشد القوة  
عن الخناج ويضر المريض كإفراط البرد في المشايخ ومبرود  
المزاج اذا ابتلوا بمرض حار واما باقل القوة عن الخناج  
ويكون علته لا زمان المرض ثم ينفع من ذلك لان مخالفة  
المزاج اذا ابتلي بمرض حار وحرارتها بمرتبة واحدة والذي  
مرضه شبيه بالمزاج الاصل وطبع السن والفصل

خروجه عن مزاجه قليل ويعالج بادوية اقل برودة من  
الادرية التي يعالج بها الآخر الذي مرضه مخالف للمزاج وطبع  
الفصل والسن بشرط ان تنطفئ حرارة الغريزية في مبالغة  
التبريد ولذلك لا يبلغ في تبريد الشيخ المبدا بمرض حار  
لئلا تنطفئ حرارته الغريزية ولا يتجاوز عمل المبردات التي  
في الدرجة الاولى والثانية بل يداوم له مدة زمانا طويلا  
حيث يرد مزاجه البارد الرطب لان ذلك المزاج وان كان  
عرضيا فهو له كالطبيعي **الفصل الرابع** في ذكر الحيل المأخوذة  
وهذا ان من القوة من الاصول الكبيرة التي يحتمل فيها الطبيب  
للعالجة في القوة اما لحفظها ولذلك قد يجوز تعديده  
المريض بغذاء يضرب المرض اما لكون وقت الشاؤل  
غير مناسب كابتداء نوبة الحمى واشتدادها وايام  
البحران واما بكيفيةها كما يدخل في المرض عند ضعف القوة  
في الحيات الحادة خصوصا اذا اجتمع معها الغشي  
لخاصيته بتبريد الارواح وكذا يدخل ايضا في حياء الدق



وكذا ماء اللحم وصفة البيض وما يراعى لحال القوة ايضا  
في الاستفراغ وذلك انه قد نؤخر استفراغ المواد الرديّة  
او نقل به خوفا من ضعف القوة ونستفزع من المواد  
قبل النضج ان لم تأمن ثبات القوة الا وقت النضج ونستفزع  
المواد المتحركة خصوصا اذا كانت رقيقة وتجاويف العروق  
غير مداخل في الاعضاء قبل النضج لئلا تغلب على الطبيعة  
اذا توقفت الا وقت النضج قال الشيخ ونقول ان  
الامراض التي يكون فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة ما  
نؤخر الواجب والتخفيف فيه فالواجب ان تبتداء فيها  
بالعلاج القوي أولا والتي لا خطر فيها يندرج فيها الاقوى  
ان لم يحسن الاخف **الفصل الخامس** في ذكر الحيل  
الماخوذة من جواهر الاعضاء وشرفها منها ان نحذر  
في حفظ قوة الاعضاء الرئيسة ولا نخاطر عليها بالادوية  
القوية ما امكن فيكون قد عمنا البدن بالضرر لان  
المحنة الشديدة القوة تخلص ارواحها والمبردة تجدها

والخلل في الاصل بجمه الفرع وكذلك لا نستفزع من  
الدماغ والكبد ما يحتاج نستفزع منهما دفعة واحدة  
ولا نبدهما تبريدا شديدا ومنها ان بناشر بحفظ قوتها  
بادوية عطرية ولذلك اذا صعدنا الكبد بادوية محللة  
لم نخلها عن قابضة طيبة الرائحة وكذلك في التطويلات  
المبردة والمحللة وكذلك فيما نسقيه لاجلها واول الاعضاء  
بهن المراجعة القلب لكونه منبع الحياة الذي يستعبد  
سائر الاعضاء لقبول القوة الحسية والغاذية ثم الدماغ  
والكبد وقدير اعي في الحيات بتعديل الكبد اكثر لكون  
فعله اهم وهو النضج ومنها مراعاة الفعل المشترك  
للعضو الرئيس مثل المعدة والريّة ولذلك لا يسقى  
في الحيات الماء الشديد البرد مع ضعف المعدة  
الا ان تخالطها بالجلنجبين او بالسكنجبين المنعنع  
ومثلها بحسب موافقة الاعراض وكذا الانفرط بتسجين  
الريّة والصدر لئلا يلتهب القلب وكذا الانفرط في



تبريدها لئلا يبطل فعل النشمة ومنها اننا نحفظ الرئيسة  
عن الهواء الفاسد باصلاحه وعن الاخلاط الفاسدة  
ولذلك اذا جذبنا المواد الا الخلف حذرنا عن جوازها  
المواد عليها ولا نستعمل الرادعات على المواد التي تدفعها  
الرئيسة **الفصل السادس** في ذكر الحيل الماخوذة من  
تركيب الاعضاء وخلقها وذلك ان من الاعضاء ما  
هو في خلقه سهل المنفذ وفي داخله او خارج موضع  
خالٍ ويندفع عنه الفضول بدواء لطيف معتدل ومنه  
ما ليس كذلك ويحتاج الدواء قوي وبعضها متداخل  
كاللحم والدماغ ويكفيه الدواء اللطيف ومنها متكاثر  
الاجزاء كالرباطات والعصاب ويحتاج الدواء  
قوي كمواد النقرس والمفاصل واكثر الاعضاء حاجة  
الى الدواء القوي ما ليس له تجويف ولا من احد الجانبين  
ثم الذي له تجويف من جانب واحد ثم الذي له فضاء  
من الجانبين لكنه ملئ زكشيف كالحلقة ثم الذي له

4  
تجويف من الجانبين وهو مخيف كالرئة ومن ذلك  
يعرف انه من كان من الناس جسيما من اهل التقب  
والرياضة يفعل به دواء قوي وبالعكس لاهل السكون  
والنساء **الفصل السابع** في ذكر الحيل الماخوذة من  
هيئة الاعضاء ووضعها منها انه اذا نريد استقراغ  
المادة من نفس العضو فاستفرغناه عن المسامات  
القريبة منه ولذلك ننقي الدماغ من الانف والاذن  
والحلق والصدر والعطس فننقي من الرئتين والرئة  
والمعدة وننقي المعدة بالقيء والاسهال والامعاء العليا  
بالشرب والسفل بالحقنة ومحبب الكبد بالادار  
ومقعره بالاسهال وننقي مواد الجلد والقربة منه  
بالتعريق وتعليق العلق والحجومات والنطولات  
والداهم ومثلها اما المواد التي في الاعضاء  
ننقيها بادوية قوية ومنها ان نراعي من قرب  
الاعضاء المعدة وبعدها حتى نعرف المقدار



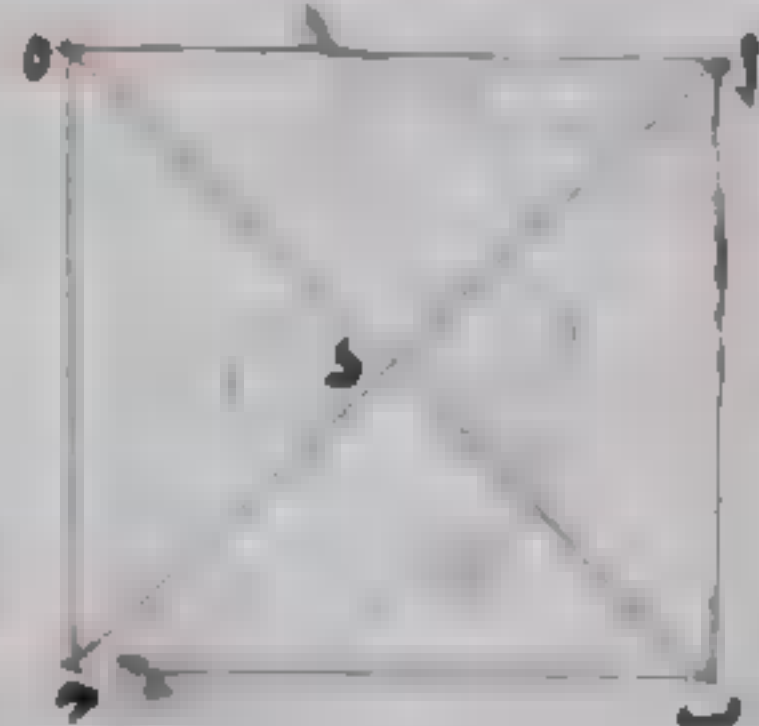
من الدواء الذي يُقدَّر به على مقابلة العلة ولا تخل  
قوته وتفسد بالهضم الاول والثاني قبل الوصول  
الى الموضع المقصود وبحسب هذا السبب تهل  
المهلات مع سبب صغيرة وكبيرة ومعاجين وثمن  
وغوها **الفصل الثامن** 1 ذكر الحيل المأخوذة  
من اشتراك الاعضاء وذلك ان للاشتراك الذي  
بين الدماغ والمعدة بعصبتان تنزلان منه اليها  
يجتنب المبتلاء بامراض العين والرأس عن الاشياء  
المحرمة ويجتنب ضعيف المعدة من النزلة بشم  
الورد والكافور والصندل ان كان مرور الدماغ  
والا فبالعنب والادون وغوها قال جالينوس  
2 شرحه لكتاب أفنديميا ورتبها نزول مادة من  
الرأس الى الرية ومن الرية الى الحصيدتين لاشتراك  
طبيعي بين الرية والآت المنى وفيدنفع من شقوق  
الشفنين ندهين السترة والمقعدة لاشتراك

بينها قال الشيخ وقد ينفع بمراعاة الموضع والمشاركة  
معا وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منصبة بنامها  
1 العضو وما ينبغي ان يفعله والمادة 2 الانصباب  
وان كانت في الانصباب جذبا لها من موضعها بعد مراعاة  
شرايط اربعة احدها مخالفة الجهة كما نجذب من اليمين  
الى اليسار ومن فوق تحت والثاني مراعاة المشاركة  
كما نجذب الطمث بوضع الحاجم على الثديين جذبا  
1 الشريك والثالث مراعاة المخافة كما يفصد في علل  
الكبد بالاسليق الايمن و2 علل الطحال يفصد بالبلقي  
الايسر والرابع مراعاة التباعد في ذلك لتلايكون  
المجذوب اليه قريبا جدا من المجذوب منه واما ان كانت  
المادة منصبة فينفع بالامر من من جهة اما باخذها  
من العضو نفسه او بنقله من العضو القريب المشترك  
وتخرجها منه كما يفصد الصافن في علل الرحم والعرق  
الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين **الفصل**



**التاسع** ذكر الحيل المأخوذة من مجاورة الأعضاء  
 وذلك ان يكون الماء الذي هو جزء من فم المعدة ماز  
 عند الصلب بمجاورة القلب يغشي من كانه وجع  
 ولذع في فم المعدة ويحتاج لادامة التنقية والنفوية  
 حيث لا يصل ضرره الى القلب وكذا يحصل الغشي عند  
 احتناق الرحم لانه يجاور الحجاب الحاجز وينضرب بوطنة  
 القلب وعالجه بادوية متينة من فوق وبطرية  
 من تحت ولذلك يجب على الطبيب ان يكون ماهرا  
 في صناعة التشريح **الفصل العاشر** ذكر الحيل  
 المأخوذة من جث الأعضاء وذلك ان من الأعضاء ذكيت للحث  
 كفم المعدة والاذن ويجب ان يثق فيها استعمال الادوية الردية  
 الكثيفة والذاعة الموزية كاليتوعا ونحوها عليها والادوية  
 التي تكاشي عن استعمالها ثلثة اصناف المحللات والمبردات  
 بالقوة والتي بها كيفيات مخالفة كالزنجار والرصاص والنفيداج  
 والنحاس المحرق وهذا ما رأينا ذكره في الفصول والله الحمد

**الفصل الزايد** في ذكر المجثين من علم الهندسة المجث  
 الاول يتم بخمسة اشكال ويلقب ترتيبها لمن اراد بعد  
 الشكل السابع والعشرين من المقالة الاولى من كتاب  
 افليديس **الشكل الاول** نريد ان نقيم على مثلث قائم الزاوية  
 سطح ذو اربعة اضلاع يساوي كل متقابلين من اضلاعه  
 وزواياه فليكن المثلث ا ب ج وزاوية ب منه قائمة  
 وتنصف ا ج وتر القايعة على د ونصل ب د ونخرج الى  
 حيث يصيرة مثل ب د ونصل  
 خطا ا ه و اقول ان سطح ا ب ج ه ذو  
 اربع اضلاع يساوي كل متقابلين من  
 اضلاعه وزواياه وذلك لان ضلعي ا د ب وزاوية د  
 من مثلث ا د ب مساوية لضلعي د ه ب وزاوية د ه ب  
 لناظره ف ا ب يساوي ه ب وزاوية ا ب د لزواوية د ه ب وزاوية  
 ب ا د لزواوية د ه ب وكذا في مثلثي ب د ج ا د ه فاه يساوي  
 ه ج وزاوية د ب ج لزواوية د ه ج وزاوية د ج ه لزواوية





د ب مجموع زاوية ب يساوي مجموع زاوية ه ومجموع زاوية  
 ا مجموع زاوية د وذلك ما اردناه **الشكل الثاني** اذا قام  
 ذو اربع اضلاع على مثلث قائم الزاوية على ما وصفناه اقول  
 ان كل من زواياه قائمة فليكن السطح ذو اربع الاضلاع  
 ا ب د ه فكل من زاويتي د ب قائمة ونقول ان كل من  
 زاويتي ا ه ايضا قائمة وذلك لانا خرج د ب الى حيث  
 يصير ر ب مثل ب ه وخرج من نقطة ر عمود ر ه  
 على د ب ونجعله مساويا لكل من خطي ا ب د ونصل  
 ه ح ونقيم على مثلث ح د ه القائم زاوية د سطح ح د  
 ط ه ذو اربع الاضلاع ويكون كل من زاويتي ر ط  
 المتقابلتين قائمة وساوي ه ط د لتساويهما  
 لرح فاقول ان زاوية ط القائمة تنطبق على زاوية د  
 القائمة والافتقع نقطة ط كيف ما وقعت اما داخله  
 سطح ا ب د او خارجة عنه على ما يظهر من الشكل ونخرج  
 ح ط الى ا ل واد ا ل م ونصل د ط ولكون كل من زوايا ه ط ا

ط ا ر ط ح د م قائمة فاحدى من زاويتي ح ط د ه د ط

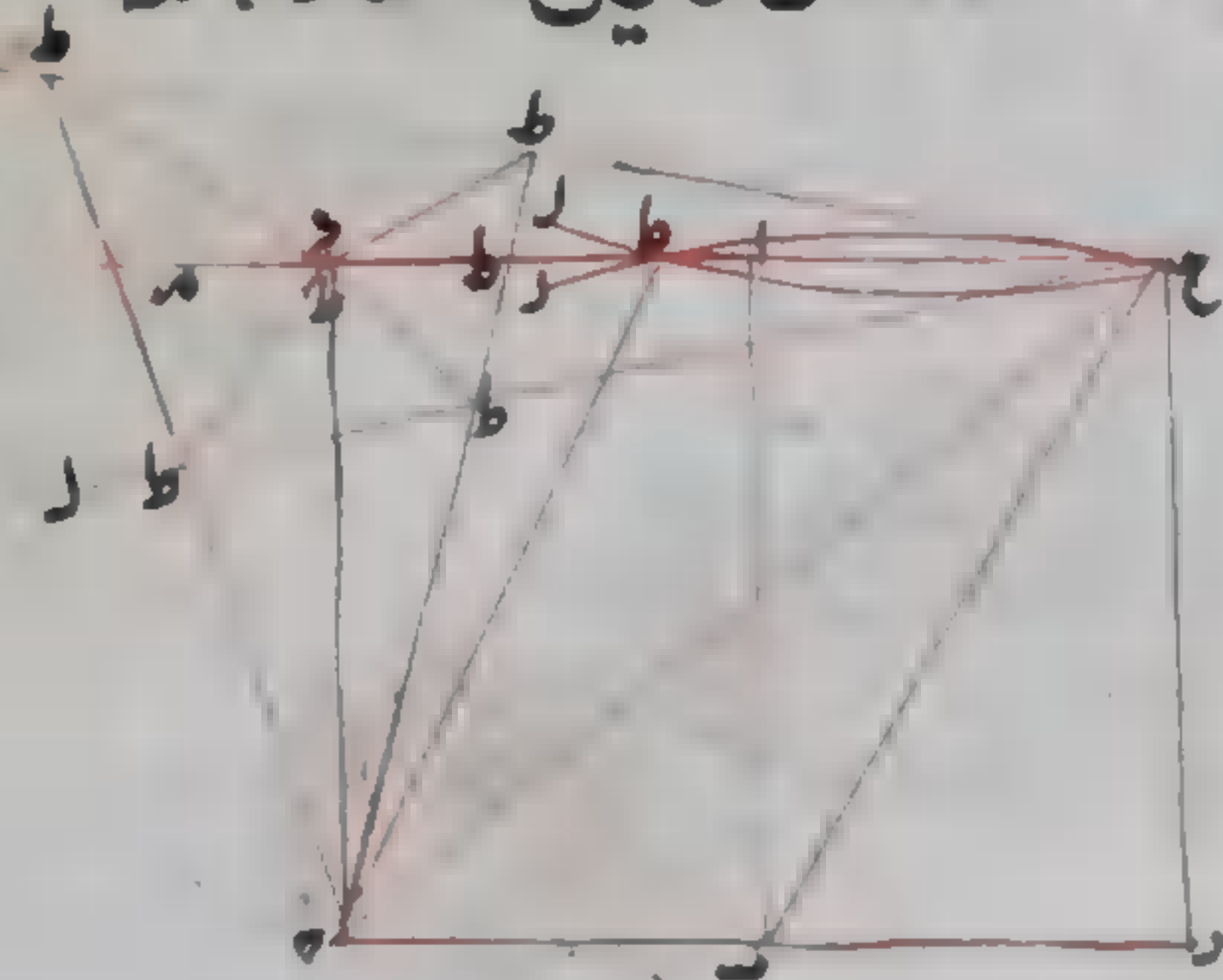
التي على قاعدة مثلث

د ط المساوي

ساق د ط د حادة

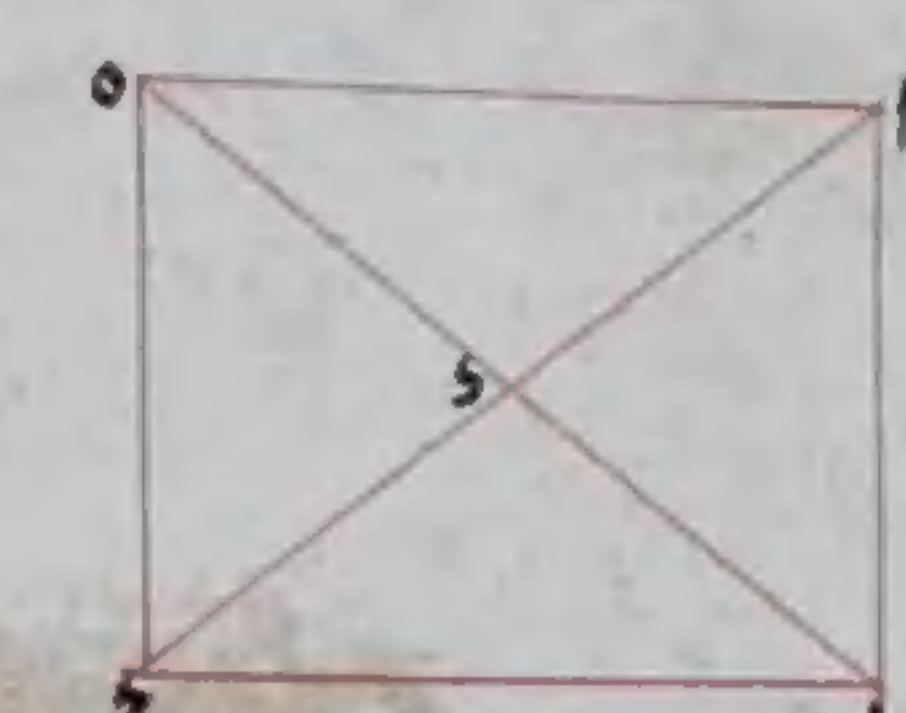
والاخرى منفرجة

او يكون كل واحدة



منهما قائمة هذا خلف فاذا زاوية ط تنطبق على زاوية  
 د وتنطبق ح ط على ا د ضرورة لاستقامتهما ولتساوي  
 ح د ل ر ه المقابل له واد ل ه في الباقية يساوي د ه  
 الباقا واذ اوصلنا ح ت يساوي كل من اضلاع مثلث د ح ه  
 به لناظره من اضلاع مثلث ا ب ح فزاوية ح ا ب مساوية  
 لزاوية ر القائمة فزاوية ا د المساوية لزاوية د د  
 قائمة وذلك ما اردناه **الشكل الثالث** الزاويتان  
 الحادثتان من المثلث القائم الزاوية معا تساويا للقائمة  
 فليكن زاويتا ا ه الحادثتان من مثلث ا ب ه القائم زاوية

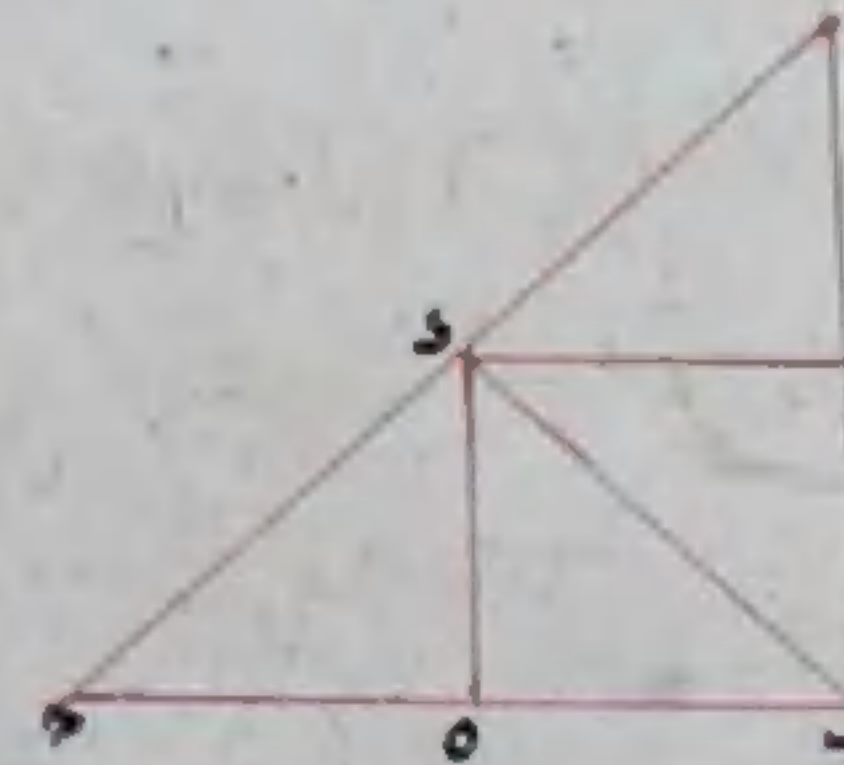




ب ونقول انهما معادلان لقاعة  
ونصف ا على د ونصل ب د ونم  
العمل المذكور في الشكل الاول فلكون

زاوية د ه المعادلة لقاعة مع زاوية ب ه مساوية  
لزاوية ب ا د كما مر قرا ونا ا ه الحادتان من المثلث  
القيام الزاوية معادلان لقاعة وذلك ما اردناه  
**الشكل الرابع** اذا نصف وتر القاعة من المثلث

واخرج عن نقطة التنصيف عمودا على احد المحيطين  
في القاعة ينصفه فليكن مثلث ا ب ه فام زاوية ب  
ونصف وترها على د واخرج من د عمود د ه على ا ه  
اقول ان خط ب ه انصف على د ونصل ب د ونقيم  
على مثلث ب د ه فام زاوية د ه سطح د ه ب فام زاوية

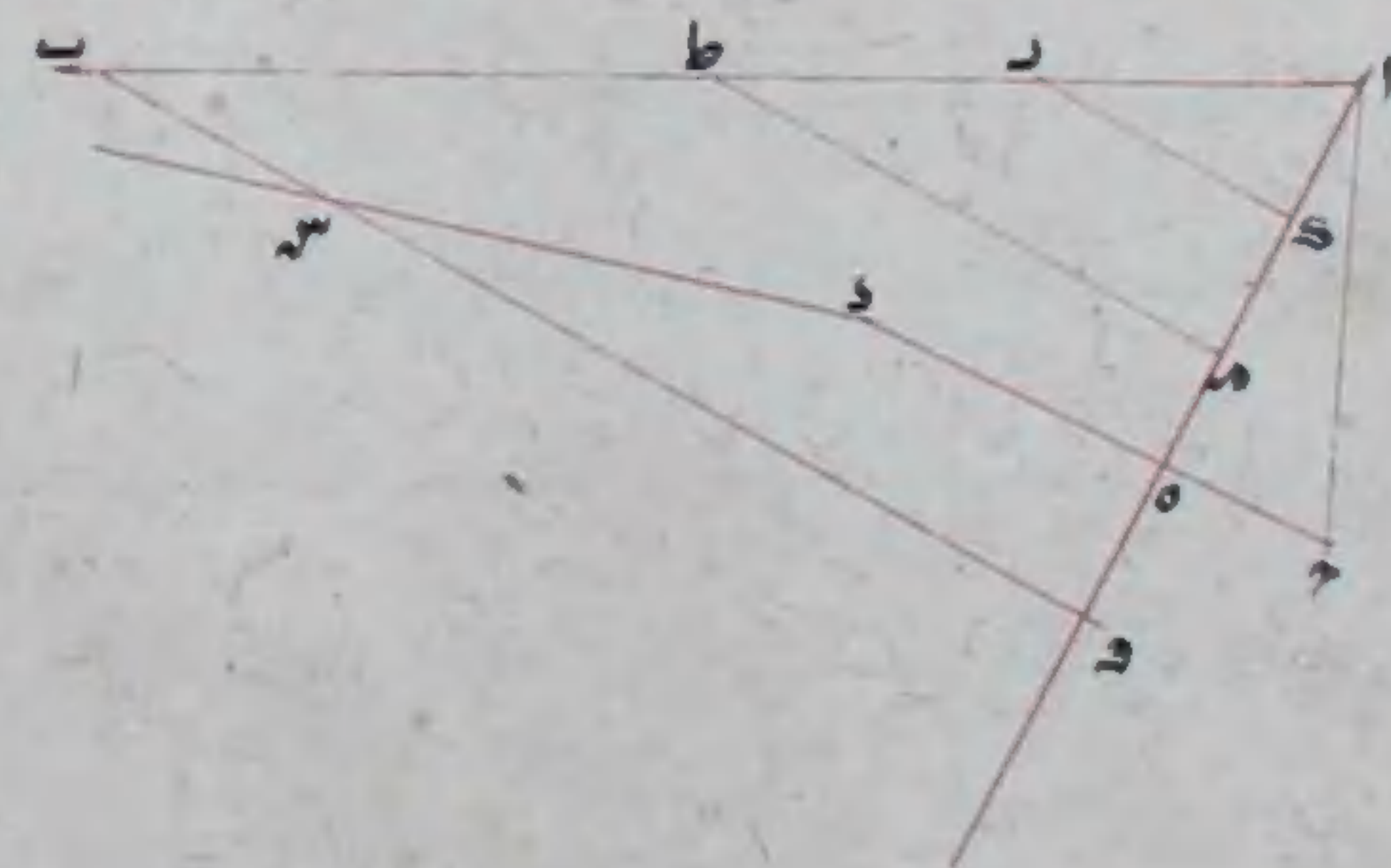


د وارباع الاضلاع ولكون زاوية ب  
من مثلث ا ب ه قاعة فقط د  
تقع على خط ا ب ضرورة فيكون لذلك

د ر عمودا على ا ب ولكون زاوية د ه معادلان لقاعة مع كل من  
زاويتي د ا ر ه د ه فهما متساويتان ود د ا الموتان  
للقاعة في مثلثي ا ر د د ه متساويين فه ه يساوي  
د د اعني ب ه المقابل لرد ف ه قد انصف على نقطة ه  
وذلك ما اردناه **الشكل الخامس** وهو في بيان الفضية  
التي صدرها افليديس في كتابه ومي كل خطين وقع  
عليهما خط وكانت الزاويتان الداخلتان في احد الجهتين  
اصغر من قاعتين فانهما يلتقيان في تلك الجهة ان اخرجنا  
فليكن ا ب ه وقع على خطي ا ب ه د ونصير زاويتي د ا ب ه  
اد د معا اصغر من قاعتين فخطا ا ب ه د يلتقيان اذا  
اخرجنا من جهة ب د ولكون زاوية د الحادة ونخرج  
من نقطة ا عمودا ه على د ونجعله غير محدود في جهة د  
ونعين على ا ب نقطة ر كيف ما اتفق ولكون زاوية  
ه ا ه ه معادلان لقاعة بقا زاوية ا ب حادة  
واذا اخرج من ر عمود ر ح على ا ه يقع بين نقطتي ا ه و



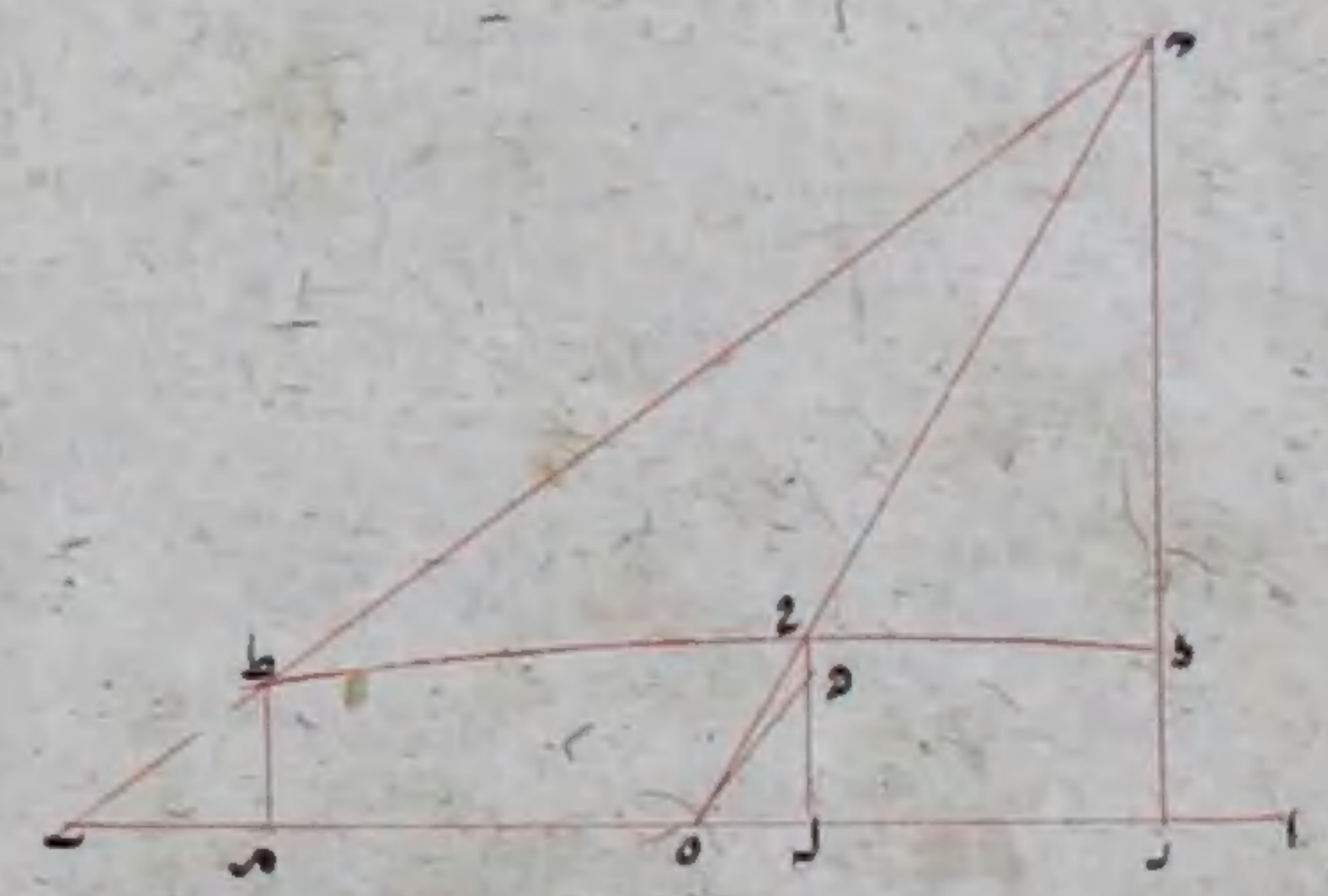
نفصل من ر ب ر ط مثل ا ر ونخرج من ط عمود ط ك  
على ا ه ولكون ا ط وتر القائمة قد نصف على نقطة ر  
واخرج ر ح عمود ا على ا ك من المحيطين في القائمة فاك نصف  
على ح وكذا اذا جعلنا ا ل ضعف ا ط واخرجنا عمود  
ل م على ا ه يكون ا م اربعة اضعاف ا ح ولا نزول  
نضعف ا ه على ه ن الصفة حتى يصير الضعيف اعظم من  
ه ضرورة على حكم المصادرة التي في المقالة الخامسة من  
كتاب اقليدس فيكون د ك عمود ب ه فاه اعظم  
من ا ه واقول ان ح د يلا في ا ت بين نقطتي ل ب لانه لو  
يتلاقى مع ب ه فيلتقيان على نقطة س ويكون ه مثلث ه  
ه ه زاويتان قائمتان هذا خلف فاذا ثبت الحكم وذلك



ما اردناه فنته بذلك بيان هذه القضية التي عجز المتقدمون  
في بيانها مع انهم وضعوا لبيانها مقدمات قريبة لها  
في الخفاء واكثر الاشكال ومنهم من زعم ان الخطتين  
على ذلك التقدير متقاربان من هذه الجهة والثفارب  
بين الخطتين ينتهي الى التلا في **اقول** لو سلمنا انهما ان  
الخطتين على ذلك التقدير متقاربان فلا يلزم من الثفارب  
التلا كما يظهر من القضية التي سنذكرها وتخصيص  
ذلك للخطوط المستقيمة لا بد له من البيان **المبحث الثاني**  
نريد ان نخرج خطان في سطح مستوي يكون بينهما في ابتداء  
خروجهما بعد ما وكلما بعد اقرب احدهما الى الآخر  
ولا يمكن النفا بينهما وان اخرجنا الى غير النهاية فليكن  
خطا ا ب غير محدود ومن جهة ب ونخرج من نقطة ج ليست  
على الخط عمود د ر على ا ب ونفرض د ر غير محدود  
من جهة د ونعطين على د ر نقطة د كيف ما اتفق  
ونخرج د ر على السطح حيث يكون نقطة ر غير زائلة



عن خط  $\alpha\beta$  ونقطة  $\gamma$  تسامت دائما نقطة  $\delta$  المفروضة  
 2 السطح ولا شك انه يحدث من نقطة  $\delta$  على السطح خطا  
 وليكن الخط  $\delta\gamma$  ط واقول انه يقترب دائما الاخط  
 $\alpha\beta$  كلما دام احداثه بمرکز  $\gamma$  الى جهتي  $\beta$  ولا يتلاقى  
 معه ابدا ونجعل نقطة  $\delta$  قد سارت على نقط  $\alpha\beta$   
 ونقط  $\delta$  على نقط  $\delta\gamma$  ط ونخرج من  $\gamma$  خط عمودي على  
 $\alpha\beta$  ونعمل على نقطة  $\delta$  من زاوية  $\delta$  مساوية  
 لزاوية  $\delta$  الداخلة ونزاويتي  $\alpha\beta$  قائمتين فثلاثي  
 $\alpha\beta\gamma$  متساويين ويكون لذلك نسبة



$\alpha\beta$  الى  $\beta\gamma$  كنسبة  $\delta\alpha$  الى  $\delta\beta$  وب  $\alpha\beta$  اعني  $\delta\gamma$   
 او  $\gamma\alpha$  اعظم من  $\delta\beta$  لكونها وترى زاوية  $\alpha$  القائمة  
 فم  $\beta\gamma$  اعظم من  $\delta\alpha$  ومجموع مربعي  $\delta\alpha$  و  $\delta\beta$  يساوي  
 مجموع مربعي  $\gamma\alpha$  و  $\gamma\beta$  لكونهما  $\alpha\beta$  و  $\gamma\delta$  مربع  $\gamma\delta$   
 اعظم من مربع  $\delta\alpha$  فبقي مربع  $\delta\beta$  من مربع  $\gamma\beta$  ف  $\delta\gamma$   
 كلما بعد قرب  $\alpha\beta$  ولا يمكن المفاهما والا يلتقيان  
 $\gamma\alpha$   $\beta\gamma$  المحققان 2 نقطتين هذا خلف وذلك ما اردناه

- وقد تم المرام بعون الله الملك العليم
- ثم لله المجد على التمام
- وللنبي افضل السلام



